

النص الحرفى للرسالة

برقية الى السفير بالقاهرة

تكلف بنقل نص الرسالة التالية شفويًا من الرئيس كيندى الى الرئيس ناصر:

نص الرسالة:

1- " أود أن أبادلكم التحيات الودية التى نقلها لى السفير بادو خلال لقائى الأخير معه فى واشنطن، وأن أعرب عن سرورى ورضائى عن نموذج التبادل الصريح لوجهات النظر الذى يميز العلاقات بيننا على نحو متزايد. وأنا أعتبر المساعدات الجوهرية للغاية التى نقدمها للجمهورية العربية المتحدة؛ رمزاً يدل على نيتنا الجدية لإقامة علاقة جديدة وبناءة أكثر بين بلدينا.

2- وإننى أشعر من ثم أننى أتكلم بصراحة عندما أقول: إننى أقيم وزناً كبيراً للجهود الدولية التى شاركنا فيها على حد سواء؛ للتوصل الى تفاهم بين الأطراف المنخرطة فى النزاع الدائر حالياً فى اليمن. وأنا واثق من أن حكومتكم سوف تتعاون بالكامل مع أى هيئات أو وكالات غير متحيزة، تكلف بالتحقق من تنفيذ فض الاشتباك وعملية الانسحاب. وكما تعلمون فإن النزاع أضر بمصالحنا الحيوية فى عدن ومنطقة خليج فارس وفى جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، وأرحب بالتأكيدات السابقة لحكومتكم أنها تعترف بهذه المصالح. وآمل أن نتمكن من العمل معاً لتشجيع الجمهورية العربية اليمنية الجديدة على إيلاء اهتمام خاص؛ لتعزيز الاستقرار السياسى والاقتصادى فى أراضيها، وإقامة علاقات سلمية وودية مع جيرانها.

3- وقد أتلج صدرى أيضاً، إقرار الجمهورية العربية المتحدة بالحاجة الى إحراز تقدم منظم فى سياق الاستقرار السياسى فى المملكة العربية السعودية. وآمل أن يبذل كلانا كل جهد ممكن لتهيئة مناخ موات، يفضى الى المصالحة بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. وكما أوضحت الولايات المتحدة فى الماضى، فإننا نقف بالكامل وراء سلامة نظام الأمير فيصل.

4- نقل لى السفير بادو اهتمام حكومتكم باستعادة الهدوء والسكينة فى الجزائر، ودعم اقتصادها. وأنا كما تعلمون مهتم بشكل خاص ومنذ فترة طويلة بالجزائر، وأشارككم الرأى فى أن نجاح الحكومة الجزائرية فى جهودها لتحقيق الاستقرار فى هذا البلد الهام؛ يصب الى حد كبير فى مصلحة دولتنا. ونحن نقدم بالفعل عشرات الملايين من الدولارات فى صورة مساعدات إغاثة للجزائر، ونعترزم تقديم مساعدات أخرى مناسبة. وآمل بدورى أن تستخدموا نفوذكم مع الجزائريين؛ لتشجيعهم على إتباع سياسات من شأنها تعزيز قدرتنا على تقديم مثل هذه المساعدات.

5- نحن نقف معكم فى موقفكم المبدئى الذى تبنته الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر كولومبو؛ لمعارضة الاستيلاء على الأراضى بالقوة المسلحة. وأعتقد أن التشابه فى وجهات النظر حول هذا الموضوع وقضايا أخرى كثيرة، قد خلق منظومة من المصالح تدافع جيدا من أجل نجاح مساعيها للتعاون".

FROM PRESIDENT KENNEDY TO PRESIDENT NASSER

Date: December 24, 1962

VERBATIM TEXT

Cable to Ambassador Cairo

You authorized convey Nasser orally following message from President Kennedy:

QUOTE:

1. I should like to reciprocate the friendly greetings which Ambassador Badeau conveyed to me during my recent meeting with him in Washington. I am pleased at the pattern of frank exchanges of views that has increasingly characterized our relations. I regard the very substantial aid we are providing the UAR as a token of our serious intent to establish a new and more constructive relationship between our two countries.

2. Therefore I feel I can speak frankly when I say that I set great store by the international effort, in which we have both been engaged, to reach an understanding among the parties involved in the current conflict in Yemen. I am confident that your government will co-operate fully with any impartial agencies that may be designated to verify the disengagement and withdrawal process. As you know, the conflict has affected our vital interests in Aden, the Persian Gulf area, and throughout the Arabian Peninsula, and I welcome the earlier affirmations of your government that it recognizes these interests. I hope that we can work together to encourage the new Yemen Arab Republic to give special attention to fostering political and economic stability in its territory and to establishing peaceful and friendly relations with its neighbors.

3. I am also gratified by LIAR recognition of the need for orderly progress in a context of political stability in Saudi Arabia. I hope that we both will make every effort to create an atmosphere conducive to a reconciliation between the United Arab Republic and Saudi Arabia. As the US has made clear in the past, we stand fully behind the integrity of Prince Feysal's regime.

4. Ambassador Badeau has conveyed to me your government's interest in restoring tranquility in Algeria and in helping its economy. As you know I have long taken a special interest in Algeria and I share your judgment that the success of the Algerian Government in its efforts to bring stability to this key country is very much in the interest of both our nations. We are already

providing several tens of millions of dollars in hard relief aid to Algeria, and intend to provide other appropriate help. In turn I hope that you will use your influence with the Algerians to encourage them to pursue policies which will enhance our ability to be of such help.

5. We stand with you on the position of principle that the UAR has taken at the Colombo Conference in opposition to the acquisition of territory by armed force. I believe that a similarity of outlook on this and many other issues has created a community of interests which argues well for the success of our co-operative endeavors.

UNQUOTE.